

الجمعية العامة الدورة الثانية والستون
البند ٦٢ (ج) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/62/432)]

١٣٠/٦٢ - متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٦٧/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ الذي أيدت فيه الإعلان السياسي^(١) وخطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢^(٢) وقرارها ١٣٤/٥٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ الذي أحاطت فيه علما بأمور عدة منها خريطة الطريق لتنفيذ خطة عمل مدريد وقراريها ١٣٥/٦٠ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و١٤٢/٦١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

وإذ تشير أيضا إلى قرار لجنة التنمية الاجتماعية ١/٤٢ المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤^(٣) الذي قررت فيه اللجنة استعراض خطة عمل مدريد وتقييمها كل خمس سنوات،

وإذ تضع في اعتبارها أن اللجنة قررت في قرارها ١/٤٤ المؤرخ ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦^(٤) أن تبدأ الدورة العالمية الأولى للاستعراض والتقييم في عام ٢٠٠٧ في دورتها الخامسة والأربعين وأن تحتتمها في عام ٢٠٠٨ في دورتها السادسة والأربعين،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٥)،

(١) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.IV.4)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٦ (E/2004/26)، الفصل الأول، الفرع هاء.

(٤) المرجع نفسه، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٦ (E/2006/26)، الفصل الأول، الفرع جيم.

- ١ - تشجع الحكومات على أن تولي اهتماما أكبر لبناء القدرات من أجل القضاء على الفقر بين المسنين، وبخاصة المسنين، عن طريق تعميم مراعاة قضايا الشيخوخة في استراتيجيات القضاء على الفقر وخطط التنمية الوطنية، وأن تدرج السياسات المتعلقة بالشيخوخة والجهود الرامية إلى تعميم مراعاة قضايا الشيخوخة في استعراضها وتقييمها لخطوة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢^(٢) وفي استراتيجياتها الوطنية؛
- ٢ - تؤكد أنه من الضروري، استكمالاً للجهود الإنمائية الوطنية، تعزيز التعاون الدولي من أجل دعم البلدان النامية في تنفيذ خطة عمل مدريد، مع التسليم في الوقت ذاته، بأهمية المساعدة وتوفير المساعدة المالية؛
- ٣ - تهيب بالدول الأعضاء أن تشارك بصورة فعالة في النهج القائم على المشاركة والمنطلق من القاعدة الذي يستند إليه استعراض وتقييم خطة عمل مدريد، وذلك بسبل عدة منها تبادل الآراء وجمع البيانات واعتماد أفضل الممارسات وتقديم تقارير عن ذلك إلى لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها السادسة والأربعين في عام ٢٠٠٨؛
- ٤ - تشجع اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة على دمج النتائج الوطنية للاستعراض والتقييم، بطرق منها إشراك ممثلي منظمات المسنين من مختلف المناطق الضالعة مباشرة في عملية الاستعراض والتقييم القائمة على المشاركة والمنطلقة من القاعدة؛
- ٥ - تدعو الحكومات إلى تنفيذ سياساتها المتعلقة بالشيخوخة بإجراء مشاورات شاملة مع المعنيين من أصحاب المصلحة والشركاء في التنمية الاجتماعية، بما يحقق المصلحة المتمثلة في امتلاك زمام السياسات الوطنية وبناء توافق الآراء؛
- ٦ - تشجع المجتمع الدولي على دعم الجهود الوطنية الرامية إلى إقامة شراكات أقوى مع المجتمع المدني، بما في ذلك منظمات المسنين والأوساط الأكاديمية ومؤسسات البحوث والمنظمات الأهلية. بما فيها الجهات المقدمة للرعاية والقطاع الخاص، في محاولة للمساعدة في بناء القدرات المتعلقة بقضايا الشيخوخة؛
- ٧ - تشجع المجتمع الدولي والوكالات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، كل منها ضمن ولايته، على دعم الجهود الوطنية الرامية إلى توفير التمويل لمبادرات البحوث وجمع البيانات المتعلقة بالشيخوخة من أجل فهم التحديات والفرص التي تطرحها شيخوخة السكان على نحو أفضل، وتزويد صانعي السياسات بمعلومات أدق وأكثر تحديدا عن القضايا الجنسانية والشيخوخة؛

٨ - تشجيع الدول الأعضاء على تعزيز جهودها لتنمية القدرات الوطنية على التصدي لأولويات التنفيذ الوطنية التي تحددت خلال عملية الاستعراض والتقييم، وتدعو الدول الأعضاء التي لم تنظر بعد في اتباع نهج تدريجي في تنمية القدرات يشمل تحديد الأولويات الوطنية وتعزيز الآليات المؤسسية وإجراء البحوث وجمع البيانات وتحليلها وتدريب ما يلزم من الموظفين في ميدان الشيوخوخة إلى أن تقوم بذلك؛

٩ - تؤكد الحاجة إلى بناء قدرات إضافية على الصعيد الوطني من أجل تشجيع وتيسير تنفيذ خطة عمل مدريد، وتشجع في هذا الصدد الحكومات على دعم صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشيوخوخة من أجل تمكين إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة من زيادة المساعدة المقدمة إلى البلدان، بناء على طلبها؛

١٠ - تهيب بالحكومات العمل، حسب الاقتضاء، على تهيئة الظروف التي تمكن الأسر والمجتمعات المحلية من توفير الرعاية والحماية للأشخاص عند تقدمهم في السن وتقييم تحسن الحالة الصحية للمسنين، على أسس تشمل نوع الجنس وخفض معدلات العجز والوفاة بينهم؛

١١ - تكرر التأكيد على ضرورة مراعاة حالة المسنين في الجهود الجارية والرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٦)؛

١٢ - توصي لجنة التنمية الاجتماعية بأن تضمن مداورات دورتها السادسة والأربعين في عام ٢٠٠٨ نتائج الدورة الأولى لاستعراض وتقييم خطة عمل مدريد، بما في ذلك تحديد ما أحرز من تقدم وما صودف من عقبات خلال السنوات الخمس الأولى من عملية التنفيذ؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار وأن يقدم إلى لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها السابعة والأربعين تقريرا عن تحليل نتائج أول عملية للاستعراض والتقييم، يشتمل على إطار استراتيجي للتنفيذ يستند إلى تحليل الأنشطة الوطنية التي تم الاضطلاع بها منذ عام ٢٠٠٢، من أجل تحديد أولويات السياسة العامة في المستقبل وتحديد تدابير للتعاون الدولي من أجل دعم أنشطة التنفيذ الوطنية.

الجلسة العامة ٧٦

١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

(٦) انظر القرار ٢/٥٥.